صلى الله عليه وسلم وان الله بعضهم بقوله واني خفت الموالي اي الانجاب الموالي
على النبوة واجيب بانه خاف من الموالي الاختلاف من بعده الرجوع عن الحق
فتمنى ولدا نبيا يقوم فيهم بقي هنا شي لا باس بالتنبيه عليه وهو ان الانبيا
هل يرثون قضية كلام اهل العز ايضا ذلك لانهم قسموا الناس الى اقسام
منها من يرث ولا يورث وهم الانبيا وقال الزركشي انه الاقرب لكن قال صاحب التتمة
ان النبوة مانعة من الارث وذكر ابو الحسين البزار الواعظ في كتاب النصيحة
بالثقة انه روي نحن معاشر الانبيا لا نرث ولا نورث ويعارضه ما ذكره
الماوردي في الاحكام السلطانية انه صلى الله عليه وسلم ورث من ابنة
ام ايمن الحبشية واسمها بركة وخمسة اجمال وقطعة من غنم ومولاه شقران
وابنه صالحا وقد شهد بدرا وورث من امه دارها ومن خديجة دارها
قوله في المثال وبعد اما الخ اخرج كلام المص عن ظاهره لانه يلزم عليه
ان يكون في الحديث واقع بعد نحن وهو خلاف ما ذكره الحفاظ **قوله**
لا توصف باسم الاشارة الاقتصار على اسم الاشارة يدل على انها توصف بالموصول
وقال الدنوشري والاولى توصف هنا باسم الاشارة لان المراد بها المتكلم وهو لا يشير
الى نفسه **قوله** والثاني عشر انه لا يكون تاليا لحرف النداء هذا قد تقدم
في قول المصنف احدها انه ليس معه حرف النداء لا لفظا ولا تقديرا هذا

باب التحذير

قوله وهو تنبيه المخاطب الخ قال الدنوشري
ظاهره بل صريحه ان ما ذكره هو معنى التحذير اصطلاحا والذي ذكره ابن الحاجب
في كافيته وتبعه عليه الشراح انه الاسم المنصوب نفسه وعبارة الملاجامي
وهو اي التحذير في اللغة تخويف شي عن شي وفي اصطلاح النحاة معمول الخ
انتهى ولا يخفى ان هذا هو المناسب للامر في الباب المتقدم فكان على
المصنف ان يقول وهو اسم معمول لاحذر محذوفا وهو الموافق للغرض النحوي
الباحث عن احوال الكلم اعرابا وبناء كما فعل ابن الحاجب والمناسب لذلك

ا

ان يقول في الترجمة هذا باب المنصوب على التحذير **قوله** مصدر حذر اي
خوف فالتحذير بمعنى التخويف **قوله** تنبيه المخاطب قيد به لان التعريف
للتحذير المقيس وتحذير المتكلم والغايب شاذ **قوله** باياك اي بذكره
المحذر وحينئذ اما ان يعطف عليه المحذور نحو اياك والاسد او يخفض
بمن نحو اياك من الاسد وقد يحذف اذا كان المحذور ان وصلتها كما ياتي
قوله وبما ناب عنها من الاسما المضافة الخ اي بذكر المحل المخوف عليه مضافا
الى ضمير المحذر معطوفا بعده المحذور على المحل المخوف عليه نحو ما
راسك والسيف **قوله** فان ذكر بلفظ ايا هي من الضماير المنصوبة ذكرها
مجردة عن لاحق يشمل اياك الخ **قوله** نحو اياك الاسد هذا بنا على جواز هذا
التركيب وياتي تحقيق الكلام فيه **قوله** ونحوه كتنح وباعد **قوله** وما الحق
بها هو عدم وفقد **قوله** والاصل احذر الخ اي نحذر مقدما **قوله**
والتزموا معه اضمار العامل قال الدنوشري وعلل بعضهم لزوم الحذف بضيق
الوقت عن ذكره **قوله** ثم قيل الخ قال الدنوشري قد يقال كيف يلزم ما ذكره
والغرض ان العامل محذوف وجوبا كما تقدم ومع حذفه يجب انفصال
الضمير فلم يلزم تعدي فعل المضمر المتصل الى ضميره المتصل بسبب الحذف
فليتامل ثم على هذا القول لا معنى لامر المخاطب بان يحذر نفسه كما يدل
عليه الكلام فلم يظهر وجه صحة هذا القول انتهى وهذا على ما في بعض
النسخ من قوله الى ضميره المتصل وهو الموافق للسياق والقواعد لكن في اكثر
النسخ ومنها ما عليه خط الشارح الى ضميره المنفصل وقد يجاب
عما اورده الدنوشري بان المراد اللزوم بحسب الاصل نعم قد
يدعى ان ذلك امر تقديري فلا يضر التلفظ به ولا يخفى انه لا بد
من ارجاع هذا القول الى واحد من الاقوال الاتية لانه انما فارقها
في تقدير العامل موخرا لان الغرض بيان التركيب المشتمل على العطف

Copyright © King Saud University